مالهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها
ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك أحدا
وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس كان
من الجن ففسق عن أمر ربه أفتتخذونه وذريته
أولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا
ما أشهدتهم خلق السموات والأرض ولا خلق أنفسهم
وما كنت متخذ المضلين عضدا ويوم يقول نادوا
شركائي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم
وجعلنا بينهم موبقا ورأى المجرمون النار فظنوا
أنهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا ولقد
صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل وكان الإنسان
أكثر شيء جدلا وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم
الهدى ويستغفروا ربهم إلا أن تأتيهم سنة الأولين
أو يأتيهم العذاب قبلا وما نرسل المرسلين إلا مبشرين
ومنذرين ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا

به الحق واتخذوا آياتي وما أنذروا هزوا ومن أظلم
ممن ذكر بآيات ربه فأعرض عنها ونسي ما قدمت يداه
إنا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا
وإن تدعوهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذا أبدا وربك
الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب
بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا وتلك القرى
أهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا وإذ قال
موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي
حقبا فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ
سبيله في البحر سربا فلما جاوزا قال لفتاه آتنا
غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد
رأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما
أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله
في البحر عجبا قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما
قصصا فوجدا عبدا من عبادنا آتيناه رحمة

Copyright © King Saud University